وحدة الاتصال والإعلام في الإسكوا

أبرز العناوين

News Brief

(23 تشرين الأول/أكتوبر 2018)

الإسكوا/ESCWA

- بحوث إماراتية لعلاج مرض السل عبر الذكاء الصناعي (الشرق الأوسط)
- أحمد بن محمد يشهد انطلاق فعاليات الدورة الثانية بمشاركة 2500 خبير من 120 دولة (البيان)
- العالم يبحث في دبي دور البيانات في التنمية المستدامة (الخليج)

الإسكوا/ESCWA

بحوث إماراتية لعلاج مرض السل عبر الذكاء الصناعي (الشرق الأوسط)

23 أكتوبر 2018

تسعى الإمارات إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لمكافحة مرض السل، أحد أكثر الأمراض فتكاً على مستوى العالم، مشيرة إلى أن أكثر من 10 ملايين شخص حول العالم يعانون من مرض السل، فيما يفتك هذا المرض بحياة أكثر من مليونين منهم سنوياً، وفقاً لما ذكره عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات.

وقال العلماء أمس في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات 2018، إن الذكاء الاصطناعي سيكون ركيزة جوهرية في مكافحة مرض السل، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي من أكثر القضايا التقنية أهمية في الوقت الحاضر، وبإمكانه أن يقدم مخرجات إيجابية للملايين من أفراد في شتى أرجاء العالم، لافتاً إلى أنه يمكن استخدام التكنولوجيا للوقاية من مجموعة من الأمراض وعلاجها وتشخيصها.

وأوضح وزير دولة للذكاء الاصطناعي في المنتدى الذي تنظمه الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء ويستمر ثلاثة أيام في دبي، أن «المرض يشكل تحديا كبيرا يجب علينا مواجهته، إذ نحتاج بشدة إلى علاج المرض، حيث إن توظيف التكنولوجيا سيساهم بذلك.«

وأشار إلى أنه يمكن الوقاية من مرض السل وحتى علاجه، لذلك لا يمكن وضع أي أعذار لرصد المرض ومواجهته، منوهاً بأن التحدي الأكبر كان متمثلا في جهل معظم الناس إصابتهم بالمرض، أو حتى عدم ظهور أي من أعراض المرض لديهم.

وأكد أنه في حال توظيف الذكاء الاصطناعي تغدو عملية الرصد والتشخيص أكثر بساطة، إذ يذهب فريق الرعاية الصحية إلى منطقة يعتقد بانتشار مرض السل فيها، وتستخدم أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لفحص الأفراد بشكل جماعي، ويتم وضع صور الأشعة السينية في الخوارزمية التي تحدد بدورها التعرض للإصابة من عدمها.

وكانت الدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات 2018 قد انطلقت أمس في دبي بمشاركة نخبة من القادة وصناع القرار وأكثر من 2500 خبير ومختص في مجال البيانات والإحصاء من أكثر 120 بلدا حول العالم.

ويشارك في تنظيم المنتدى عدد من الشركاء، من بينهم الحكومات والبنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ومجموعة باريس 21، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» ومؤسسة الأمم المتحدة والعديد من منظمات وهيئات المجتمع المدني.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نسبة 90 في المائة من البيانات في العالم استحدثت في العامين الماضيين، وأن حجم البيانات سيرتفع بنسبة 40 في المائة سنوياً، ويتيح التوسع في مصادر البيانات الجديدة الناجم أساساً عن التكنولوجيات النقالة والرقمية والفضائية فرصاً واسعة النطاق لإيجاد الحلول المبتكرة التي ينبغي دمجها مع آليات وهياكل البيانات الرسمية.

أحمد بن محمد يشهد انطلاق فعاليات الدورة الثانية بمشاركة 2500 خبير من 120 دولة (البيان)

المنتدى يناقش تحسين استخدام الإحصاءات لتحـقيق مستقبل أفضل للمجتمعات الإنسانية

23 أكتوبر 2018

شهد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بحضور سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات 2018.

والذي تستضيفه دولة الإمارات على مدى 3 أيام في الفترة من 22 ولغاية 24 أكتوبر، وذلك بمشاركة نخبة من القادة وصناع القرار، وأكثر من 2500 خبير ومختص في مجال البيانات والإحصاء من أكثر 120 بلداً حول العالم.

وتستضيف الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات الدورة الثانية للمنتدى بدعم من شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وسيشارك في تنظيم المنتدى عدد من الشركاء، من بينهم الحكومات، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومجموعة باريس 21 (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية).

واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ومؤسسة الأمم المتحدة، والعديد من منظمات وهيئات المجتمع المدني.

وتناقش الدورة الثانية من المنتدى الذي يعتبر الحدث العالمي الأبرز والأهم من خلال أكثر من 80 جلسة رئيسية تفاعلية نقاشية يشارك فيها أكثر من 400 متحدث عالمي في مجال البيانات سبل تسخير ثورة المعلومات لأغراض التنمية المستدامة، كما تناقش تحسين استخدام البيانات والإحصاءات لتحقيق مستقبل أفضل للمجتمعات الإنسانية بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة 2030، بما فيها الأمن الغذائي والصحة والتعليم.

6 محاور رئيسية

ينصب تركيز نقاشات المؤتمر وجلساته على العديد من المحاور الرئيسية، تغطي 6 محاور أساسية تشمل عدداً من الأطر التي تنظم عملية تطوير ودعم وتضافر الجهود للمنظومات الإحصائية مثل دعم نظم البيانات الإيكولوجية، ودعم نظم البيانات الإيكولوجية، ورفع مستوى المعرفة الإحصائية.

وتضافر جهود مجتمعات البيانات المختلفة وتطبيق مبادئ حوكمة البيانات وتوافر بيانات الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً وتقييم مدى التقدم المحرز في تحقيق الأهداف.

ويركز المحور الأول على دعم نظم البيانات الإيكولوجية الواسعة من خلال مناقشة المنهجيات الجديدة لتنمية القدرات من أجل تلبية الاحتياجات المتغيرة لمنتجي البيانات ومستخدميها ضمن سياق أطر العمل الجديدة لأوجه الترابط والتعاون من خلال النظم الإيكولوجية للبيانات.

بينما سيركز المحور الثاني على الابتكارات وتضافر الجهود عبر مجتمعات البيانات المختلفة من خلال تهيئة بيئة مواتية لاستخدام ودمج مصادر البيانات الجديدة والتقليدية. في حين يناقش المحور الثالث قضايا الفئات أو المجموعات الأكثر ضعفاً وعرضة للخطر استناداً إلى البيانات. سوف تركز جلسات المحور على القضايا المتعلقة بتحسين توافر وجودة وفهم البيانات الخاصة.

كما يركز المحور الرابع من المنتدى على البيانات ورفع مستوى المعرفة الإحصائية وأهمية الاستخدام السليم للبيانات والإحصاءات لفهم ما يدور في العالم، بينما يناقش المحور الخامس كيفية بناء الثقة في البيانات والإحصاءات من خلال تطبيق مبادئ البيانات والحوكمة على مصادر البيانات الجديدة والحالية وتنفيذ مبادئ وممارسات البيانات المفتوحة.

في حين يركز المحور السادس على تقييم مدى التقدم الذي تم إحرازه، واتخاذ خطوات عملية باتجاه تنفيذ «خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة» التي تم إطلاقها خلال فعاليات الدورة الأولى من منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، والتي عقدت في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا.

وتشارك دولة الإمارات خبرتها في توظيف البيانات لخدمة أهدافها التنمية بستة مواضيع مهمة من بين أكثر من 100 دولة قدمت مقترحات وجلسات سيتم مناقشتها خلال المنتدى، حيث تتناول الحلقة النقاشية الأولى البيانات المفتوحة من خلال تقييم تجارب دول العالم، واستعراض نجاحاتها وإخفاقاتها في هذا المجال.

كما ستقدم رؤى حول أفضل السبل التي يمكن من خلالها تشكيل مستقبل البيانات المفتوحة حول العالم. بينما تبحث الحلقة النقاشية الثانية كيفية حماية الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للبيانات.

وتستعرض توظيف التكنولوجيا من أجل تحقيق المنفعة والمصلحة العامة، في حين تناقش الحلقة النقاشية الثالثة «استخدام البيانات المتنقلة لحماية الفئات المستضعفة»، حيث تسعى إلى استكشاف الفرص الاستراتيجية والأسس التقنية لجمع بيانات الهواتف المحمولة وإعداد التقارير عنها في المناطق التي تواجه التحديات.

وتسعى الحلقة النقاشية الرابعة «علماء البيانات» لاستكشاف مستقبل هذه المهنة، والنمو المتوقع في عدد الوظائف فيها إلى جانب تأثيرها على المجتمع، فيما تبحث الحلقة النقاشية الخامسة التي تقام بعنوان «محو الأمية بالبيانات» أفضل السبل التي يمكن من خلالها التغلب على هذا التحدي وإشراك أفراد المجتمع في عملية جمع البيانات.

فيما تناقش الجلسة السادسة «أخلاقيات البيانات»، من خلال استعراض أمثلة بارزة على استخدام البيانات الضخمة لتشكيل السياسة في مجالات متنوعة مثل العدالة الجنائية، والأمن الوطني، وكيفية تفاعل أفراد المجتمع مع أنظمة الرعاية الاجتماعية والعدالة الجنائية.

وشددت أمينة محمد نائبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة على ضرورة توفر بيانات دقيقة وشاملة ومفصلة لفهم التحديات التي تواجه العالم وتحديد الحلول الأنسب لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

جاء ذلك خلال بيانها أمام المنتدى العالمي الثاني للبيانات في دبي، مستعرضة خلاله سبل تعزيز استخدام البيانات المتعلقة بالتأهب للكوارث وأنظمة الإنذار المبكر، في إنقاذ الأرواح وسبل العيش.

العالم يبحث في دبي دور البيانات في التنمية المستدامة (الخليج)

2018/10/23

يدعم تبني دولة الإمارات لاستراتيجيات البيانات المفتوحة التحول الذي تشهده في مجال اقتصاد المعرفة.
وشهد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة»، بحضور سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، الجلسة الافتتاحية للدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات 2018، الذي تستضيفه الإمارات على مدى ثلاثة أيام في الفترة من 22 ولغاية 24 أكتوبر/تشرين الأول؛ وذلك بمشاركة نخبة من القادة وصنّاع القرار، وأكثر من 2500 خبير ومختص في مجال البيانات والإحصاء من أكثر 120 بلداً حول العالم .
تستضيف الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات، الدورة الثانية للمنتدى، بدعم من شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وسيشارك في تنظيم المنتدى عدد من الشركاء، من بينهم الحكومات، والبنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومجموعة باريس 21 (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ومؤسسة الأمم المتحدة، والعديد من منظمات وهيئات المجتمع المدني.
وتناقش الدورة الثانية من المنتدى، الذي يعد الحدث العالمي الأبرز والأهم من خلال أكثر من 80 جلسة رئيسية تفاعلية نقاشية يشارك فيها أكثر من 400 متحدث عالمي في مجال البيانات، سبل تسخير ثورة المعلومات لأغراض التنمية المستدامة، كما تناقش تحسين استخدام البيانات والإحصاءات؛ لتحقيق مستقبل أفضل للمجتمعات الإنسانية، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة 2030، بما فيها الأمن الغذائي والصحة والتعليم.

ستة محاور رئيسية

وينصب تركيز نقاشات المؤتمر وجلساته على العديد من المحاور الرئيسية، تغطي ستة محاور أساسية؛ تشمل عدداً من الأُطر، التي تنظم عملية تطوير ودعم وتضافر الجهود للمنظومات الإحصائية؛ مثل: دعم نظم البيانات الإيكولوجية، ودعم نظم البيانات الإيكولوجية، ورفع مستوى المعرفة الإحصائية، وتضافر جهود مجتمعات البيانات المختلفة، وتطبيق مبادئ حوكمة البيانات وتوافر بيانات الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً، وتقييم مدى التقدم المحرز في تحقيق الأهداف .

ويركز المحور الأول على دعم نظم البيانات الإيكولوجية الواسعة؛ من خلال مناقشة المنهجيات الجديدة لتنمية القدرات؛ من أجل تلبية الاحتياجات المتغيرة لمنتجي البيانات ومستخدميها ضمن سياق أطر العمل الجديدة لأوجه الترابط والتعاون؛ من خلال النظم الإيكولوجية للبيانات، بينما سيركز المحور الثاني على الابتكارات، وتضافر الجهود عبر مجتمعات البيانات المختلفة؛ من خلال تهيئة بيئة مواتية لاستخدام ودمج مصادر البيانات الجديدة والتقليدية. في حين يناقش المحور الثالث قضايا الفئات أو المجموعات الأكثر ضعفاً وعرضة للخطر، استناداً إلى البيانات. وسوف تركز جلسات المحور على القضايا المتعلقة بتحسين توافر وجودة وفهم البيانات الخاصة. ويركز المحور الرابع من المنتدى على البيانات ورفع مستوى المعرفة الإحصائية وأهمية الاستخدام السليم للبيانات والإحصاءات؛ لفهم ما يدور في العالم، بينما يناقش المحور الخامس كيفية بناء الثقة في البيانات والإحصاءات؛ من خلال تطبيق مبادئ البيانات والحوكمة على مصادر البيانات الجديدة والحالية، وتنفيذ مبادئ وممارسات البيانات المفتوحة، في حين يركز المحور السادس على تقييم مدى التقدم، الذي تم

إحرازه، واتخاذ خطوات عملية باتجاه تنفيذ «خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة»، التي تم إطلاقها خلال فعاليات الدورة الأولى من منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، التي عقدت في مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا.
الإمارات في ست جلسات

تشارك دولة الإمارات بخبرتها في توظيف البيانات؛ لخدمة أهداف التنمية بستة مواضيع مهمة من بين أكثر من 100 دولة، قدمت مقترحات وجلسات سيتم مناقشتها خلال المنتدى؛ حيث تتناول الحلقة النقاشية الأولى على البيانات المفتوحة؛ من خلال تقييم تجارب دول العالم، واستعراض نجاحاتها وإخفاقاتها في هذا المجال، كما ستقدم رؤى حول أفضل السبل، التي يمكن من خلالها تشكيل مستقبل البيانات المفتوحة حول العالم. بينما تبحث الحلقة النقاشية الثانية كيفية حماية الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للبيانات، وتستعرض توظيف التكنولوجيا؛ من أجل تحقيق المنفعة والمصلحة العامة، في حين تناقش الحلقة النقاشية الثالثة استخدام البيانات المتنقلة لحماية الفئات المستضعفة»؛ حيث تسعى إلى استكشاف الفرص الاستراتيجية والأسس التقنية لجمع بيانات الهواتف المحمولة وإعداد التقارير عنها في المناطق التي تواجه التحديات .
وتسعى الحلقة النقاشية الرابعة «علماء البيانات» إلى استكشاف مستقبل هذه المهنة، والنمو المتوقع في عدد الوظائف فيها إلى جانب تأثيرها على المجتمع، فيما تبحث الحلقة النقاشية الخامسة، التي تقام بعنوان «محو الأمية بالبيانات» أفضل السبل التي يمكن من خلالها التغلب على هذا التحدي وإشراك أفراد المجتمع في عملية جمع البيانات، فيما تناقش الجلسة السادسة «أخلاقيات البيانات»، من خلال استعراض أمثلة بارزة على استخدام البيانات الضخمة لتشكيل السياسة في مجالات متنوعة؛ مثل: العدالة الجنائية، والأمن الوطني، وكيفية تفاعل أفراد المجتمع مع أنظمة الرعاية الاجتماعية والعدالة الجنائية.
وألقى عبدالله ناصر لوتاه مدير عام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، ورئيس اللجنة المنظمة لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات العالمي 2018، كلمة في الافتتاح قال فيها: يشرفني وباسم راعي هذا المنتدى العالمي أن أشكر لكم حضوركم إلى دولة الإمارات، وأرحب بكم وبمشاركتكم في المنتدى، فأنتم نخبة العلماء والخبراء والإحصائيين والباحثين في مجال البيانات من كافة أنحاء العالم.
من جانبه، أكد عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي، أن الذكاء الاصطناعي سيكون ركيزة جوهرية في مكافحة مرض السل، أحد أكثر الأمراض فتكاً على مستوى العالم.
جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام حشد غفير خلال اليوم الأول لمنتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات 2018، الذي تنظمه الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في مدينة جميرا بدبي؛ إذ أكدّ أن الذكاء الاصطناعي من أكثر القضايا التقنية أهمية في وقتنا الحاضر، وبإمكانه أن يقدم مخرجات إيجابية للملايين من أفراد المجتمعات في شتى أرجاء العالم.
ويمكن استخدام التكنولوجيا للوقاية من مجموعة من الأمراض وعلاجها وحتى تشخيصها؛ إذ أوضح العلماء بأن أكثر من 10 ملايين شخص حول العالم يعانون مرض السل، ويفتك هذا المرض بحياة أكثر من مليونين منهم سنوياً، وقال: «إنه تحدٍّ كبير يجب علينا مواجهته، إذ نحتاج بشدة إلى علاج المرض، ولا شك أن توظيف التكنولوجيا سيسهم بذلك.«

حلول قائمة على الخوارزميات

وأردف: «نبذل في مكتب وزارة الدولة للذكاء الاصطناعي في حكومة دولة الإمارات جهوداً حثيثة لصياغة حلول قائمة على الخوارزميات يمكن تسخيرها لرصد مرض السل وتشخيص الإصابة به، باستخدام الفحص الصدري بالأشعة السينية. وتمكّن هذه الحلول من التعرف إلى الإصابة بالمرض من خلال تحميل صورة

الأشعة السينية للمريض في النظام المنوط بها، والذي يقوم بدوره بتحديد احتمال الإصابة بعدوى السل الرئوي.«
وقال: «يمكن الوقاية من مرض السل وحتى علاجه، لذلك لا يمكن وضع أي أعذار لرصد المرض ومواجهته. كما تطرق إلى أن التحدي الأكبر كان متمثلاً في جهل معظم الناس إصابتهم بالمرض، أو حتى عدم ظهور أي من أعراض المرض لديهم. وأردف: «حال توظيف الذكاء الاصطناعي تغدو عملية الرصد والتشخيص أكثر بساطة. إذ يذهب فريق الرعاية الصحية إلى منطقة يُعتقد بانتشار مرض السل فيها، وتُستخدم أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لفحص الأفراد بشكل جماعي. ويتم وضع صور الأشعة السينية في الخوارزمية التي تحدد بدورها التعرض للإصابة من عدمها.«
من جهته، قال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، إننا كمتخصصين في نقل البضائع بتنا اليوم نعمل في مجال نقل البيانات حيث تتيح لنا كفاءة أعلى في عملياتنا الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المجتمعات من خلال نقل أسرع للأطعمة والمنتجات والسلع.

وزارة الاقتصاد

قال جمعة محمد الكيت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لشؤون التجارة الخارجية إن أنظمة البيانات المفتوحة باتت من أبرز وأهم الأساسيات التي تدعم عملية تحول الإمارات إلى اقتصاد المعرفة، لاسيما دعم خطط التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن البيانات المفتوحة أحد العوامل التي تعتمد عليها الوزارة في تطوير التجارة الخارجية واستقطاب الاستثمارات .
أضاف الكيت في تصريحات صحفية على هامش مشاركة وزارة الاقتصاد ضمن جناح الإمارات المصاحب لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات إن الوزارة تواصل العمل على دعم خطط التحول لاقتصاد المعرفة والابتكار والتحول الرقمي. وأوضح أن الإمارات تدعم توسيع دائرة التعاون بين القطاعات كافة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، مشيراً إلى أن وزارة الاقتصاد نفذت العديد من المبادرات بالشراكة مع القطاع الخاص كان من أبرزها المنصة الإلكترونية لمشاركة الشركات في المسؤولية الاجتماعية والمنتظر الإعلان عنها رسمياً خلال الفترة المقبلة.

استراتيجية في دبي لتبادل البيانات بين القطاعين

قال يونس آل ناصر، المدير التنفيذي في مؤسسة «بيانات دبي»، إن المؤسسة بصدد وضع استراتيجية محددة المعالم لإشراك القطاع الخاص في نشر وتبادل البيانات مع المؤسسات والجهات الحكومية في دبي خلال الربع الأول 2019. أضاف على هامش المنتدى، أن العوائد المالية المحققة من تبادل ومشاركة البيانات تبلغ 10.4 مليار درهم سنوياً مع مطلع 2021، وتتشارك 56 جهة ومؤسسة حكومية في دبي البيانات فيما بينها عبر المؤسسة، ويوجد حوالي 400 كادر قادر على التعامل مع هذا النوع من البيانات وتحليلها، في حين لم تشارك 20-25 جهة حكومية بياناتها حتى اللحظة مع المؤسسات الأخري. وأشار آل ناصر إلى أن عدد التطبيقات الذكية المنتشرة في دبي تصل إلى أكثر من 1600 خدمة ذكية، في حين؛ وصل عدد منصات البيانات التي تحدثها حكومة دبي إلى حوالي 2000 منصة، وحوالي 273 منصة متاح للجمهور التعرف إلى بياناتها والاطلاع عليها، و200 منصة تعد بياناتها مغلقة على الجهات الحكومية فيما بينها.

»عين على الأرض».. معالجة التحديات البيئية

استضافت ندوة «عين على الأرض» التي تقام بدعم مشترك مع الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات، نخبة من أبرز الخبراء والمختصين والمبتكرين وصناع القرار في مجال البيانات من أجل الحوار والتعاون بحثاً عن حلول لتحديات التنمية المستدامة المتعلقة بالمعلومات. وتهدف الندوة إلى تحفيز وتعزيز الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف لمعالجة التحديات وإيجاد حلول مؤثرة وجذرية لاستخدام البيانات المتعلقة بالقضايا البيئية .

وافتتحت رزان خليفة المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي، الجهة الراعية والمؤسس المشارك في «عين على الأرض»، صباح امس، فعاليات الندوة التي تستمر لمدة 3 أيام بين 22 و24 أكتوبر 2018 في دبي، بحضور ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي رئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؛ و عبدالله ناصر لوتاه، مدير عام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء؛ والدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء. وأعقبت الكلمة الافتتاحية للأمين العام، كلمات أخرى ألقاها عدد من الممثلين البارزين لتحالف «عين على الأرض» الذي يضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومعهد الموارد العالمية والفريق المعني برصد الأرض .

وأكدت المبارك في كلمتها على أهمية التعاون الدولي عبر جميع مستويات وقطاعات المجتمع لمعالجة القضايا الرئيسية التي تواجه البيانات لضمان الوصول إلى التنمية المستدامة، وقالت: «تؤثر القرارات التي تتخذ في سبيل تحقيق التنمية المستدامة علينا جميعاً وعلى الأجيال القادمة. ومن خلال تبادل الأفكار حول التحديات التي نواجهها في مجال المعلومات، ومناقشة الحلول التي تمكننا من معالجتها، يمكننا أن نؤدي دورنا في ضمان اتخاذ القرارات التي تشكل مستقبلنا، بالاعتماد على أفضل المعلومات المتاحة وأكثرها شمولية.«

بيانات تشاركية ممنهجة

شهد منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، جلسة حوار تحت عنوان «العمل على إدارة البيانات: جعل البيانات تشاركية، ممنهجة، مستدامة ومسؤولة»، شارك فيها مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال إدارة واستخدام البيانات وضمت كلاً من عمر سيدو، ممثلاً لهيئة الخدمات الإحصائية في غانا، وكلوديا جويش ممثلة لمنظمة «كلوديرا»، وكارا سيلكي عن شركة «سترييت لايت داتا»، ورامز هزيمة، عن شركة «ديجتال جلوب»، وستيفان فيرهولست، ممثلاً عن مختبر الحوكمة في جامعة نيويورك، وتولت وسارة لوكاس من منظمة «هيوليت» إدارة الحوار.

استعرض عمر سيدو ممثل هيئة الخدمات الإحصائية في غانا، الدور المحوري الذي تلعبه الإحصاءات والبيانات، في مواجهة ومعالجة الآفات الصحية والاجتماعية التي تواجهها غانا وفي مقدمتها وباء الملاريا. وبدورها قدمت كارا سيلكي بعضاً من النماذج الحية والأمثلة حول كيفية مساهمة البيانات الصادرة عن الآليات المتحركة بواسطة أجهزة تحديد المواقع الجغرافية في رصد ومتابعة المشاكل التي تتسبب بها أزمة السير في بعض من المدن الأمريكية الواقعة تحت رصد ومتابعة شركة «سترييت لايت داتا.«

»سد الفجوات» في البيانات الاجتماعية

استضاف منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات جلسة نقاش بعنوان «سد الفجوة»، وتناولت الجلسة المنهجيات التقليدية وغير التقليدية المطبقة لسد الفجوات في بيانات النوع الاجتماعي، والحث على جمع البيانات القائمة على النوع الاجتماعي بشكل موسع وغير متحيز، واستخدامها لتحسين السياسات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات.

افتتحت الجلسة إيميلي كوري بريور، المدير التنفيذي ل«داتا تو إكس «Data 2X البرنامج العالمي التابع للأمم المتحدة المختص بتوفير بيانات النوع الاجتماعي وتحسين استخدامها من أجل إحداث تغيير في حياة النساء والفتيات على مستوى دول العالم. واستضافت الجلسة مجموعة متحدثين من المختصين والباحثين في مجال بيانات النوع الاجتماعي، من بينهم لورين باندوفيللي، اختصاصية الإحصاء في النوع الاجتماعي في شعب البيانات والبحث في منظمة اليونيسيف، وفرانشيسكا جرام، رئيسة قسم الإحصاء المجتمعي والنوع الاجتماعي في شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، وإيريك سوانسون، الشريك المؤسس ومدير الأبحاث في «open data watch»، والبروفيسور ستيفان فيرهلست، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لمختبر الأبحاث في جامعة نيويورك.

آليات الحوكمة

انعقدت جلسة حوارية على هامش فعاليات منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، تحت عنوان: «المنهجيات الجديدة لحوكمة البيانات في القرن الواحد والعشرين.. وجهة نظر الدول والجهات متعددة الأطراف والمؤسسات». وتناولت أهمية عملية حوكمة البيانات، ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، في جمع البيانات وإدارتها بمسؤولية. وأدار الجلسة جريج هامر، مدير البرنامج في البنك الدولي، وجمعت كلاً من: هايشان فو، مدير مجموعة بيانات التنمية التابعة للبنك الدولي، وجاك بورواي الرائد في حركة «داتا فور جود»، وفيتسومون سون، نائبة رئيس مكتب الإحصاءات في جمهورية لاو، وفيرناندور بيريني، كبير مسؤولي البرامج في مركز كندا الدولي للأبحاث التنموية، وجوبي كريشنا خانال، الأمين العام في اللجنة الوطنية للموارد الطبيعية والمالية في نيبال.
وأكد المتحدثون أهمية دور التكنولوجيا الداعم لصياغة إطار عمل لإدارة البيانات، وتطرقت إلى التحديات المحيطة بقضية جمع البيانات.